

الفصل الثانى

اتجاهات طلاب الجامعة

نحو قراءة الصحف المصرية

دراسة ميدانية على طلاب جامعة أسيوط وفروعها

بسوهاج - قنا - أسوان

مشكلة الدراسة وأهميتها :

شهدت السنوات الأخيرة ما يمكن تسميته بأزمة الشباب ، وتكمن هذه الازمة في أمرين :

أولهما : المشكلات التي يواجهها الشباب الجامعي في فهم نفسه وقبولها والتعامل مع الآخرين ومع الواقع بصورة صحية .

وثانيهما : المشكلات التي تنطوي عليها تصرفات الشباب نحو المجتمع .

وإذا كان الشباب وخاصة طلاب الجامعات وهم يمثلون فئة عمرية هامة من (١٨-٢٤) سنة وشريحة اجماعية تستطيع أن تلعب دوراً هاماً في التنمية المنشودة بما يملكون من حيوية ونشاط وطاقات إبداعية خلاله . فهم أمل الأمة وركيزتها وأغلى ثرواتها . لذلك فإن قضايا الشباب الجامعي مهما اتزعت فهي بحق جزء لا يتجزأ من قضية المجتمع وترتبط بنسق المجتمع وأي علاج لقضية واحدة بعينها دون النظر إلى سائر القضايا فيه إغفال للنسق الكلي للمجتمع .

من هذا النطلق يعد التعرف على الاحياجات الإعلامية لطلاب الجامعة مطلباً عادلاً لتنمية هذا الشباب ووضعهم على الطريق الصحيح ومعاونته على حل مشاكله المعيشية وتكوين عقائده ومبادئه الدينية والوطنية والسياسية السليمة .

وتتمثل أهم هذه الاحياجات الإعلامية فيما يلي :-

- الحاجة إلى التزود بالمعارف والثقافة العامة التي توفر فرصة ملاحقة التطور العالمي .
- الحاجة إلى التلوق الفني لمختلف الفنون .
- الحاجة إلى الإلتماء والولاء الوطني .
- الحاجة إلى الطلوع بالفضل العليا والقيادة الراحية .
- الحاجة إلى الإحساس بالأمن في الحاضر وتأمين المستقبل .

• الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار العلمي والفنى .

• الحاجة إلى الزفبه وترشيد وقت الفراغ .

• الحاجة إلى التوجيه والإرشاد .

• الحاجة إلى تدعيم القيم الإيجابية الدينية والأخلاقية والاجتماعية .

وإذا كان جمهور طلاب الجامعة ليس جمهوراً سليماً ولا يتلقى كل ما يقدم له فهو يأخذ ما يريد من وسائل الاعلام ويرفض مالا يشبع رغباته وتوقعاته واستجابته تلك لا تضم دون تفكير وإنما تشكل على ضوء الاتجاهات والقيم والمبادئ والمعايير التى يؤمن بها بالإضافة إلى أثر الانتماءات وما تنفق عليه الفئة الاجتماعية التى ينتمى إليها .

• ولما كانت العلاقة والتفاعل بين الوسائل الإعلامية المطبوعة منها والإلكترونية وبين المتلقى لا تزال غير معروفة تماماً وبحاجة دائمة إلى الكثير من الأبحاث التى تهدف إلى معرفة علاقة المتلقى بالوسيلة وقياس مدى الانتشار ومدى الاستخدام والاستفادة وتحقيق إشباع الرغبات وقوة التأثير وغير ذلك من العوامل التى تحقق للوسيلة أهدافها وللمتلقى حاجاته ورغباته .

من هنا كانت هذه الدراسة محاولة للتعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية القومية والحزبية والإقليمية والنوعية ، وتقديمها للقائم بالاتصال ليعدل من نوعية رسائله ومضامينها على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات تلبى الاحتياجات الإعلامية لطلاب الجامعة .

أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة أسبوط وفروعها فى سوهاج وقنا وأسوان والذين يمثلون شباب الصعيد الجامعى ، وقد تم بلورة هذا الهدف فى مجموعة من التساؤلات تسعى الدراسة لتقديم إجابات محددة لها وتتمثل فيها الجوانب المختلفة لطبيعة اتجاه هؤلاء الطلاب نحو الصحف وهذه التساؤلات هى :

١. ما مدى قراءة أفراد العينة للصحف المصرية (لومية - حزبية - إقليمية - نوعية) .
٢. كيفية حصولهم على هذه الصحف ؟
٣. ما مقدار الإنفاق الشهري على شراء الصحف والمجلات ؟
٤. ما الصحف المفضلة وأسباب التفضيل ؟
٥. ما الوقت المفضل لقراءة الصحف وعدد ساعاته ؟
٦. ما دوافع قراءة الصحف لدى الشباب الجامعى ؟
٧. من الكاتب الصحفى المفضل وأسباب التفضيل ؟
٨. ما الموضوعات الصحفية المفضلة ؟
٩. ما آراء طلاب الجامعة نحو تحرير وإخراج الصحف المصرية ؟
١٠. ما مدى صداقة الصحف والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات لدى طلاب الجامعة ؟
١١. ما هى الوسائل الإعلامية الأخرى التى تكمل لديهم معلومات الصحيفة ؟
١٢. التعرف على رجحان الصدى بينهم وبين صحفهم المفضلة ؟

الدراسات السابقة :

الدراسات التى اهتمت بشباب الجامعة ومشكلاته عديدة . فهناك دراسات اهتمت بمشكلاته بصورة عامة . وتوجد دراسات أخرى تناولت مواقفه الإعلامية واتجاهاته نحو بعض الوسائل الإعلامية أو تأثير بعض هذه الوسائل عليه . ومن أمثلة النوع الأول على سبيل المثال لا الحصر ما يلى :

- ١- بحث إحتياجات طلاب الجامعة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية بالاشتراك مع وزارة الشباب ١٩٧١م ويهدف هذا البحث إلى :

أ- تحديد المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة في عشر مجالات هي :

(المجال الصحي - التعليمي - الأسرى - الإقتصادي - الروحي - الديني -
السياسي - الجنسي - النفسي - الاجتماعي) وبالتالي تحديد احتياجات طلاب
الجامعة في هذه المجالات.

ب- تحديد مدى عمق هذه المشكلات بين كليات الجامعة من عملية ونظرية وبالتالي
مدى نقص هذه الاحتياجات .

ج- التعرف على مدى إختلاف هذه المشكلات بين الطلبة والطالبات (١)

٥٢ . بماذا يفكر الشباب الجامعي : للدكتور محمد سيف الدين فهمي ١٩٧٠ م .
وهي دراسة ميدانية لاتجاهات طلاب جامعة أسبوط نحو بعض القضايا الإجتماعية
والاقتصادية وتهدف إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة أسبوط تجاه بعض
الأفكار والمفاهيم التي تهم الشباب ومنها :

أ- التعرف على طبيعة إتجاهات الطلاب نحو القضايا والأفكار الخاصة بالمجالات التي
تضمنها موضوع البحث (الاتجاه نحو إختيار المهنة - التعليم - تعليم المرأة واشتغالها
والإتجاه نحو بعض الأفكار الاقتصادية والسياسية واتجاهاتهم نحو الوحدة العربية)

ب- هل هناك إختلاف بين إتجاهات كل من الطلبة الطالبات وبين طلاب الكليات
العملية والنظرية وبين طلاب الفرقة الأولى والرابعة وبين أهل الريف والحضر ؟

ج- هل للظروف الاقتصادية والإجتماعية أثر في تشكيل اتجاهاتهم نحو الأفكار
واقضائها موضوع البحث ؟

٣- إتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في الحياة الجامعية : المجلس القومي للشباب
والرياضة ١٩٧٦ م .

٤- الرعاية الإجتماعية للطلاب واتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية على طلاب جامعة أسبوط فرع سوهاج - آداب سوهاج قسم اجتماع - رساله ماجستير غير منشورة للسيد محمد عوض ١٩٨٥ م .

٥- دراسة عبد الفتاح عثمان عبد الصمد عن دور البيئة الإجتماعية فى رعاية وتوجيه المتفوقين علمياً بالجامعات المصرية ١٩٧٦ م .

٦- دراسة نادية رضوان : الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها .رسالة ماجستير غير منشورة آداب عين شمس اجتماع ١٩٧٧ م .

٧- دراسة محمد على محمد : الفراغ والشباب الجامعى - المجلس الأعلى للشباب والرياضة ١٩٨١ م .

٨- دراسة رجب صديق : وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة ودور التربية فى استثماره ، رسالة ماجستير غير منشورة - تربية سوهاج ١٩٨١ م .

وكان من أهم نتائجها ما يلى : (٢)

أولاً - إن من أساليب قضاء وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة قراءة الصحف والمجلات المصرية والعربية وكان ترتيب الموضوعات كما يلى :

١- الموضوعات الدينية جاءت فى المرتبة الأولى من حيث تفضيل قراءتها لدى طلاب الجامعة وذلك بنسبه ٦٨,٨٪ للطلاب وللطالبات ٦٩,٨٪ .

٢- يليها الموضوعات الرياضية بنسبة تفضيل ٥٠٪ للطلاب و ٣٢٪ للطالبات .

٣- ثم الموضوعات العلمية ٤٢٪ للطلاب و ٣٢٪ للطالبات .

٤- الموضوعات السياسية طلاب ٣٥,٦٪ وطالبات ١٨,٦٪

٥- الموضوعات الفنية طلاب ٢٩,٥٪ وطالبات ٤٨,٨٪

٦- الموضوعات الأدبية طلاب ٢٧٪ وطالبات ٤١,٥٪

أما في المجال الإعلامي فقد كان التركيز على تأثير مضمون وسائل الإعلام المختلفة مقروءة ومسموعة ومرئية على الشباب. وكان للتلفزيون بصفة خاصة الاهتمام الأكبر من هذه الدراسات حيث بلغت ٣٧,٥٠٪ من الإنتاج الفكري العربي في مجال الشباب والإعلام .
وبلغ الراديو ٣١,٢٥٪ من الإنتاج الفكري في مجال الشباب والإعلام (٣) .

ومن أمثلة هذه الدراسات :

١- دراسة نبيل حسن ١٩٧٥م بعنوان : التلفزيون والمحرف الشباب : وهي دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على دور التلفزيون في المحرف الشباب المصري (٤) .

٢- دراسة عبد الرحمن عيسوى ١٩٧٩م : الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي : وهي دراسة نفسية ميدانية على عينة من الشباب اللبناني وتهدف إلى التعرف على اتجاهاتهم نحو التلفزيون ومقرحاتهم لتطويره (٥) .

٣- دراسة سلوى أمام ١٩٨٨م : برامج الشباب في التلفزيون (٦) . وتهدف إلى تحليل مضمون البرامج الموجهة للشباب بالتلفزيون المصري على القناتين الأولى والثانية للتعرف على طبيعة مضمون وشكل برامج الشباب ومن ثم تقديم الاقتراحات التي تساهم في ترشيد هذا المحتوى بما يلزم الدور التثقيفي والتربوي لبرامج الشباب .

٤- دراسة طلعت ذكرى ١٩٨٩م : التلفزيون والشباب (٧)

وتناول اتجاهات الشباب المصري نحو مشاهدة التلفزيون وتحليل مضمون عينة مما يقدمه التلفزيون للشباب وتأثير التلفزيون ودوره في قضاء وقت الفراغ لدى الشباب .

٥- دراسة صلاح عبد القادر ١٩٧٨م ، الجوانب السلبية للتلفزيون وأثر مشاهدة العنف على الشباب : وتناول ظاهرة العنف في وسائل الإعلام وخطورة عرض أفلام الإثارة على الشباب (٨) .

٦- دراسة ماجى الحلوانى : وهي استطلاع رأى الشباب تجاه الاستماع للاذاعات الموجهة والعربية وقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

- هل يستمع الطلبة والطالبات إلى الاذاعات الموجهة الأجنبية والعربية ؟
 - ما أفضل المحطات الإذاعية الأجنبية والعربية ؟
 - ما أفضل البرامج الإذاعية العربية ؟
 - ما هي أفضلية الاستماع إلى الاذاعات الموجهة الأجنبية منها والعربية ؟
 - ما هي دورية الاستماع إلى الاذاعات الموجهة الأجنبية منها والعربية ؟
 - ما مدى الصعوبة التي يلاقيها الطلاب في التقاط الارسال ؟
 - ما مدى استماع الطلاب للخدمات الإذاعية المصرية ؟
 - ما هي دورية استماع الطلاب للخدمات الإذاعية المصرية ؟
- وحددت الباحثة أربعة فروض بنت عليها دراستها الميدانية وهي :
- هناك علاقة طردية بين المكان الجغرافى والاستماع إلى الإذاعات الموجهة .
 - هناك علاقة طردية بين استماع الطلبة للإذاعة الموجهة (مونت كارلو) وإذاعة (الشرق الأوسط) .
 - طلبة الكليات النظرية أكثر استماعاً إلى الإذاعات الموجهة .
 - هناك علاقة طردية بين الجنس والاستماع إلى الاذاعات الموجهة .
- وتم إجراء البحث على طلاب ثلاث جامعات هي القاهرة ، الزقازيق ، المنيا . وكانت من أهم نتائجه ما يلي :
- كانت عينة جامعة القاهرة أكثر العينات استماعاً للإذاعات الموجهة والعربية يليها جامعة المنيا بينما تعتبر عينة جامعة الزقازيق أقل استماعاً للإذاعات الموجهة والعربية .
 - تعتبر إذاعة مونت كارلو أكثر الإذاعات الأجنبية استماعاً بالنسبة لجميع الجامعات موضوع البحث يليها من حيث الأهمية صوت أمريكا وهيئة الإذاعة البريطانية ، أما

أقل الإذاعات استماعاً فكانت إذاعة صوت المانيا التي لا يستمع إليها أحد من الجنسين.

- تعتبر إذاعة السعودية هي أكثر الإذاعات العربية استماعاً لدى عينة الدراسة يليها ليبيا وأقلها استماعاً إذاعة العراق .

- يعتبر وضوح الإرسال من أهم أسباب الاستماع إلى الإذاعات الموجهة والعربية .
أما السينما كوسيلة اتصال فقد حظيت باهتمام أقل ومن هذه الدراسات:

٧- دراسة عبد النعم سعد : السينما وظاهرة الانحراف لدى الشباب . دراسة مقارنة وميدانية على عينة من شباب القاهرة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام جامعة القاهرة - ١٩٧٢ م . وتهدف هذه الدراسة للتعرف على أثر السينما في انحراف الشباب وتوصلت لعدة نتائج من أهمها :

- أن أكثر الأفلام تأثيراً في سلوك الشباب وبالتالي في انحرافهم هي أفلام المغامرات والأفلام الجنسية ومعظمها أفلام أمريكية ومصرية .

- أن تكرار مشاهدة هذه الأفلام ساعد على انحراف حالات الدراسة حيث أدى إلى تقليدها في ارتكاب الجرائم بنفس أسلوب الأفلام (١٠) .

٨- أما دراسة المجلس القومي للشباب والرياضة ١٩٧٨ م بعنوان : مشاكل الإعلام الشبابي . دراسة نظرية وميدانية فكان لهدف منها التعرف على مشاكل الإعلام الشبابي والحلول المناسبة لهذه المشاكل وكان من أهم نتائجها : (١١)

- علم ملائمة الإعلام الشبابي لمراحل الشباب العمرية ولقطاعاته النوعية .

- علم توافر القادة والإعلاميين المتخصصين .

- علم توافر التمويل الكافي لإنتاج برامج ومطبوعات خاصة بالشباب .

٩- ونظراً لأهمية وخطورة الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام بالنسبة للشباب فقد عقدت كلية الإعلام جامعة القاهرة ندوة علمية بعنوان : الإعلام والشباب فى الفترة من ١٧ - ٢٠ يناير ١٩٨٣م وتناولت البحوث والدراسات التى قدمت من خلال هذه الندوة المحاور الآتية :

• الأبعاد الإجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والربوية والنفسية والإعلامية لقضايا الشباب فى مصر .

• دور وسائل الإعلام فى مواجهة مشكلات الشباب من وجهة نظر الأجهزة التى تعمل فى مجال الشباب والمستولين عن وسائل الإعلام وأساتذة الإعلام .

• وجهة نظر الشباب فيما تقدمه لهم وسائل الإعلام والفرص التى توفرها لهم لتطوير وترشيد المضمون الإعلامى الذى يقدم لهم .

وانتهت هذه الندوة إلى عدة توصيات منها ما هو خاص بوسائل الإعلام (٢٤ توصية) ومنها ما هو خاص بالأجهزة الأخرى التى تهتم بالشباب (١٨ توصية) إلى جانب ثمانى توصيات عامة (١٢).

١٠- وفى إطار أبحاث إعادة بناء الإنسان المصرى التى قامت بها جامعة الإسكندرية كان للشباب المصرى أهمية بارزة حيث قامت بدراسة عن أثر وسائل الإعلام على الشباب المصرى - دراسة ميدانية ١٩٨٠م (١٣) . وتهدف للتعرف على اتجاهات الشباب المصرى نحو وسائل الإعلام . وكان من أهم نتائجها :

• بلغت نسبة المقبلين على قراءة الصحف بصفة منتظمة فى عينه الشباب المصرى ٦١٪ فى مقابل نسبة ٣٨٪ لم تعتد القراءة . ولوحظ أن قاطنى المناطق الريفية نسبة القراءة لديهم منخفضة نظراً لانخفاض النسي لمستوى المعيشة وصعوبة الحصول على مادة القراءة من صحف ومجلات وكتب ، وارتفاع معدل الأمية لدى فئة الشباب قاطنى المناطق الريفية .

- من حيث مصادر القراءة تأتي الصحف في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣٪ يليها الكتب ٣٢٪ ثم المجلات ٢٥٪ .
- وكان من نتائج الدراسة أيضاً أن الشباب الجامعي أكثر ميلاً عن غيره إلى قراءة الصحف والمجلات والكتب الثقافية والعلمية العامة والمتخصصة .
- وعن موضوعات القراءة المفضلة كانت النتائج كالآتي :
- ٢٨٪ يفضلون قراءة الموضوعات الدينية يليها ٢٦٪ يفضل الموضوعات الثقافية والعلمية بينما يفضل الموضوعات الرياضية نسبة ١٩٪ من جملة أفراد العينة ، وتأتي الموضوعات السياسية والاجتماعية في مراحل متأخرة بنسبة ١٧٪ لكل منهما .
- بلغت أعلى نسبة للإقبال على قراءة الموضوعات الدينية في محافظات سوهاج وقنا
- كلما ارتفع مستوى التعليم زاد الإقبال على الموضوعات المتنوعة وخاصة موضوعات الثقافة العامة والعلوم المتخصصة والسياسة وأخبار المجتمع والفن .
- أن نسبة من لا يستمعون إلى الإذاعة بلغت أعلى معدل لها في محافظات الوجه القبلي بينما انخفضت انخفاضاً ملحوظاً في الوجه البحري .
- أظهرت الدراسة أن أغلبية الشباب في العينة يقلبون على مشاهدة برامج التلفزيون وخاصة شباب المحافظات التي يسودها الطابع الريفي .

١١- دراسته ساعد العرابي الحارثي و مراد عثمان العاصمي بعنوان: أطر إستفادة الشباب السعودي من الجرائد والمجلات (١٤)، وهي عبارة عن بحث ميداني أجري ١٩٨٧م ويهدف إلى معرفة حقيقة انتشار الصحافة وأطر استخدامها من قبل الشباب السعودي ومدى علاقة الشباب السعودي بقراءة الصحف والمجلات المحلية والوافدة ودوافعه للقراءة ومدى مصداقية الصحف المحلية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠٠) شاب وشابة سعودية من مناطق المملكة المختلفة ممن يتراوح أعمارهم بين ١٨ : ٢٤ سنة من طلاب الجامعات السعودية . وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- أن الشباب السعودي كثير الاستخدام للصحافة المطبوعة المحلية منها والوافدة .
 - عدم ثقة الشباب السعودي في مصداقية صحفه المحلية مما يضعف الإقبال عليها ويتيح الفرصة لاعتماده على مصادر إعلامية خارجية أكثر .
 - يعد التعرف إلى أخبار المملكة ثم العالم الإسلامي ثم أخبار العالم العربي من أهم دوافع الشباب السعودي لقراءة الصحف .
 - أن موضوعات الرياضة وتقاريرها ليست أهم دوافع القراءة للشباب السعودي .
 - أن الصحف العربية الغير سعودية تلقى إقبالا كبيراً من الشباب السعودي ومنها السياسة الكويتية ثم الأهرام المصرية ثم الدستور الأردنية أكثر مما تحظى به صحف محلية سعودية .
- وبعد هذا الاستعراض السريع لهذه الدراسات الإعلامية التي تناولت موضوع الشباب والإعلام يمكن أن نسجل الملاحظات الآتية :
- ١- هناك نقص شديد في الدراسات التي تناولت وسائل الإعلام المكتوبة (صحف - مجلات عامة - صحف شبابية ومتخصصة - صحف إقليمية)
 - ٢- أن بعض هذه الدراسات تناولت جميع وسائل الإعلام مرئية ومسموعة ومقروءة الأمر الذي يجعل تناولها للوسائل المطبوعة يتسم بالإجمال وعدم التفصيل رغم أهميتها بالنسبة للشباب .
 - ٣- أن الدراسات الإعلامية ركزت على دراسة المضمون المقدم للشباب في وسائل الإعلام وأهملت دراسة الشباب الجامعي كجمهور يوجه إليه هذا المضمون .
 - ٤- أن هناك وسائل إعلامية كالإذاعة والتلفزيون أخذت حقتها في البحث والدراسة بينما أهملت الوسائل المقروءة .
 - ٥- هناك نقص في البحوث التي تستهدف التعرف على تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام بصفة عامه ووسائل الإعلام الشبابي بصفة خاصة من حيث : مدى التعرض

عادات العرض - معوقات العرض الاتصالي - التعرف على آراء الشباب في تطوير وسائل الإعلام المختلفة .

تحديد المفاهيم :

١- مفهوم الاتجاهات Attitudes :

يعتبر موضوع الاتجاهات من الموضوعات الرئيسية في علم النفس الإجتماعى . ولم يظهر هذا المفهوم إلى حيز الوجود إلا اعتباراً من عام ١٩٠٩م وهو يدرس الإنسان من حيث أنه كائن حى يؤثر ويتأثر بالآخرين ، ومن حيث صلته بالبيئة المحيطة مع الاهتمام بما تحمله هذه الصلات البيئية من آثار على أفكار الفرد وانفعالاته وعاداته (١٥) . ويعرف ميشيل ارجايل الاتجاه بأنه : الميل أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء إناس آخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز (١٦) . بينما يعرفه أسعد رزق في موسوعته (١٧) بأنه الاستجابة المكتسبة والانفعالية لشيء معين كموقف المرء من الحرب أو من رأى معين أو ملهب وهى إستجابة ثابتة إلى حد ما تشتمل على توقع تجربة ما والاستعداد لاستجابة معينة دوماً . ويرى ليونارد بيركوتز (١٨) أن الاتجاه هو إحساس أو رد فعل لتقييم بعض الموضوعات أو القضايا .

وعلى هذا النحو تنمو الاتجاهات من خلال العملية التى تؤدى إلى إشباع الحاجات ، فالإنسان عندما يشبع حاجاته ورغباته فإنه ينمى إتجاهاته فى نفس الوقت حيث تكون الاتجاهات إيجابية تجاه الأشياء والأشخاص الذين يعقون إشباع حاجاتنا ، ومنها الحاجة إلى التقدير الإجتماعى والقبول والانتماء (١٩) .

وتتمم الاتجاهات بمخائص عديدة أهمها :

١- أنها مكتسبة وليست وراثية أو فطرية .

٢- تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عددا من الأفراد .

٣- توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه .

٤- الاتجاه قد يكون محدودا او عاما .

٥- الاتجاهات لها صفة الثبات .

٦- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين هما : التأييد التام أو المعارضة المطلقة .

وقد كشفت نتائج بعض الأبحاث التي أجريت بالولايات المتحدة عن الدور الإيجابي لوسائل الإعلام فى تغيير اتجاهات الرأى العام ومنها الدراسة التى قام بها "كاتز" و"لازارفيلد" لتوضيح أثر الصحافة فى تكوين رأى عام لبعض القضايا فى المجتمع .

وهناك دراسة لـ "روبرت آجر" عن أثر استخدام النماذج البنائية المصورة فى تغيير اتجاهات الأفراد عن بعض القضايا المحلية حيث كشفت هذه الدراسة أنه كلما ارتبطت القضايا بالمصالح المباشرة للفرد كلما ازداد تأثره بوسائل الإعلام .

وللمعلومات دور بارز فى حدوث التغيير فى الاتجاهات وذلك على ضوء مصدر المعلومات وطريقة عرضها والخصائص النفسية للمتلقى . ففى تجربة قام بها " هوفلاتد" و"ويس" (١٩٥١م) على مجموعة من طلاب الجامعات الأمريكية حيث قسموا إلى مجموعتين وقدم لكل منهما عدد من قصاصات الصحف والمجلات التى تناقش بعض الموضوعات السياسية والعسكرية وقيل للمجموعة الأولى أن خبراء أمريكيين هم الذين كتبوا على حين قدمت نفس القصاصات للمجموعة الثانية على أنها ترجمة لآراء محللين روسيين نشرت فى الصحف الروسية ثم قيست الاتجاهات لدى طلاب المجموعتين بعد تعرضهما لتأثير تلك القصاصات فكانت نتائج اتجاهات المجموعة الأولى تدل على الموافقة على ما جاء بها أما المجموعة الثانية فدللت اتجاهاتها على المعارضة التامة لكل ما جاء بالقصاصات (٢٠) .

٣- مفهوم الصحف بالدراسة :

وتقصد بالصحف فى هذه الدراسة جميع الصحف المقررة اليومية والاسبوعية والشهرية القومية والحزبية والإقليمية والنوعية التى تصدر فى مصر حاليا .

منهج الدراسة :

انضمت طبيعة الدراسة وهدفها لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات حول موضوع (اتجاهات طلاب الجامعة نحو قراءة الصحف المصرية) استخدام منهج المسح الميداني باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة بالإضافة إلى إمكانية إخضاع بياناته للمعالجة الإحصائية .

أداة الدراسة :

وهي هنا صحيفة الاستبيان ونقصد بها تلك الأداة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار الباحثين حول موضوع الدراسة . ولقد استخدمت كوسيلة لجمع البيانات الميدانية عن طريق المقابلة الشخصية . وتحتوى الاستمارة عن نوعين من الأسئلة :

أ- أسئلة مفتوحة : وهي التي يترك فيها الباحث للمبحوث حرية الإجابة عليها بلغته وطريقته وأسلوبه دون التقييد بأجابات محتملة يكون الباحث قد أعدها مسبقاً .

ب- أسئلة مغلقة : وهي التي يحدد فيها الباحث مسبقاً مجموعة من الإجابات البديلة ويدونها في صحيفة الاستقصاء بعد السؤال مباشرة على أساس أن يقوم المبحوث باختيار إجابة واحدة أو أكثر على أنها الإجابة المناسبة من وجهة نظره .

وعلى ضوء ذلك تم حصر الأبعاد الرئيسية للموضوع محل الدراسة ومفردات المعلومات اللازمة لتغطيتها وترجمت إلى أسئلة روعى فيها كافة ما ينصح به المختصون من وقواعد وتعليمات وتم مراجعة الاستبيان وإدخال تعديلات تمثلت في حذف بعض الأسئلة وتعديل وإضافة أسئلة جديدة بعد عرضه على المحكمين في تخصصات الإعلام والاجتماع وعلم النفس والإحصاء (٢١) .

وتم تحديد المجال الجغرافي للدراسة بجامعة أسيوط وفروعها في كل من سوهاج وقنا وأسوان باعتبارها تمثل مجتمع شباب الصعيد .

الدراسة الاستطلاعية :

ولأهمية اختبار الإستقصاء قبل الاستخدام الفعلى تم توزيع (١٠٠) استمارة على مجموعة من الطلاب من نفس مجتمع البحث ووقع الاختيار عليهم عشوائياً وروعى فى هذه المجموعة أن تكون متنفة فى خواصها وصفاتها مع الأفراد موضوع البحث .

وكانت التعليمات المحددة لفريق المعاوين من المعيدين بقسم الصحافة وطلبة تمهيدى الماجستير أن يسجلوا بالإضافة إلى إجابات المبحوثين كافة ملاحظاتهم على أسئلة الاستمارة ومن خلال مراجعة هذه الإجابات والملاحظات تم تنقيح الاستمارة وإدخال تعديلات عليها تمثلت فى حذف بعض الأسئلة وتعديل كلمات أسئلة أخرى وإضافة أسئلة جديدة ثم صيغ الاستبيان فى صورته النهائية .

وقد اشتمل فى صورته هذه على عدد (٢٠) سؤالاً إضافة إلى البيانات العامة عن المبحوثين وقد غطت الأسئلة المحاور الآتية .

أ- البيانات العامة :

وتستطر عن نوع المبحوث وعمره وفرقة الدراساتى والكلية التى ينتمى إليها ومتوسط الدخل الشهرى للأسرة ومكان الإقامة والموطن الأصلى (ريف - حضر) .

ب- الاتجاه نحو الصحف المصرية :

وذلك من حيث قراءة الصحف - الصحيفة المفضلة - العادات القرائية - كلفة الحصول على الصحيفة - مدى الإنفاق الشهرى على الصحف - الجو الإجماعى للقراءة - الاتجاه نحو الصحيفة - الوقت المخصص - دوافع القراءة - الموضوعات المفضلة - الكاتب المفضل وأسباب التفضيل - الجوانب التحريرية والإخراجية للصحيفة المفضلة .

عينة الدراسة ومجتمع البحث :

إن اختيار العينات كما هو معروف ليس مجرد إختيار جزء من مجتمع البحث حسبما اتفق وإنما هو إختيار تراعى فيه قواعد وإعتبرات علمية معينة لكي تكون نتائج العينة قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي. وبالنسبة لعينة هذا البحث فقد روعى فى إختيارها الخطوات الآتية :

١- حدد مجتمع البحث بطلاب جامعة أسيوط وهى كليات :

الطب - الصيدلة - الزراعة - الحقوق - التجارة - الآداب - الهندسة - العلوم - التربية - التربية الرياضية. وفروعها فى سوهاج ولنا وأسوان . ولقد راعت الباحثة أن تكون العينة ممثلة لكل الطلاب من الفرق الدراسية المختلفة .

ولقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية منتظمة بغرض الوصول إلى عينة ممثلة لمختلف الفئات فى مجتمع الدراسة وذلك على النحو الآتى :

- تحديد نسبة طلاب جامعة أسيوط وفروعها فى سوهاج ولنا وأسوان فى العام الجامعى ١٩٩٥/٩٤م ذكور وإناث .
- تحديد نسبة طلاب كل كلية ذكور وإناث من المنتظمين إلى مجموع طلاب الجامعة وتمثيل النسب على مفردات العينة الخاصة بكل الكلية .
- تم إستبعاد الطلاب المنتسبين وطلاب الدراسات العليا والطلاب الباقين للإعادة أو المتقدمين من الخارج .
- وتم تحديد حجم العينة بـ (٣٠٠) طالب وطالبة واختيرت بطريقة عشوائية لضمان تمثيلها لكل طلاب جامعة أسيوط وفروعها فى سوهاج ولنا وأسوان .

خصائص العينة :

بتوزيع العينة وفقا للجنس فى عينة الدراسة نلاحظ أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث بحوالى الضعف تقريبا بينما تبلغ نسبة الذكور ٧٠٪ من جملة أفراد العينة لجد أن نسبة الإناث تبلغ ٣٠٪ ويرجع هذا إلى زيادة نسبة تعليم الذكور فى الصعيد عن الإناث . (جدول رقم ١) . وبالنسبة للسن فإن الفئة العمرية من ١٧ - ٢٠ سنة تحتل حوالى نصف أفراد العينة حيث تبلغ ٥١,٦٧٪ . ويليهما الفئة العمرية من ٢١ : ٢٤ سنة وتبلغ نسبتهم ٤١,٣٣٪ من جملة أفراد العينة . أما الفئة العمرية من ٢٥ : ٢٨ سنة فتبلغ نسبتها ٢,٦٧٪ . وتأتى فى المرتبة الأخيرة من جملة أفراد العينة . أما الفئة العمرية أكثر من ٢٨ سنة فنسبتها ١,٣٣٪ وذلك نظراً لطبيعة العينة التى تمثل طلاب الجامعة المنتظمين بالكليات المختلفة . (جدول رقم ٢) .

وبخصوص الكليات التى يتمون إليها فنلاحظ أن كلية الحقوق تأتى فى المقدمة حيث يمثلها نحو ١١٪ من عينة الدراسة . ثم كلية التربية ويمثلها ١٠,٦٧٪ ثم الآداب ٩,٦٧٪ فالطب ٩,٣٣٪ من جملة أفراد العينة . وجاءت فى المرتبة الرابعة كلية الزراعة بنسبة ٩٪ من جملة أفراد العينة ثم الهندسة بنسبة ٩٪ فالطب البيطرى والتربية الرياضية ٨,٦٧٪ لكل منهما من جملة أفراد العينة . ويلي ذلك كل من الصيدلة والتجارة بنسبة ٨,٣٣٪ لكل منهما وأخيراً كلية العلوم ويمثلها نحو ٧,٣٣٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ٣) .

وتوزيع أفراد العينة وفقا للفرقة الدراسية يأتى طلاب الفرقة الثانية فى مقدمة الطلاب المثليين فى العينة حيث تبلغ نسبتهم ٣١٪ من جملة أفراد العينة . يليهم طلاب الفرقة الأولى ونسبتهم ٢٨,٣٣٪ ، ثم الفرقة الثالثة بنسبة ٢٠٪ ، ثم الفرقة الرابعة ونسبتها ١٧,٦٧٪ من جملة أفراد العينة . أما الفرقتين الخامسة والسادسة فتبلغ نسبتها معا ٣٪ من جملة أفراد العينة ويرجع ذلك لاختصارها على طلاب كلية الطب فقط . (جدول رقم ٤)

وتوزيع الطلاب وفقا لمحل الإقامة نلاحظ أن ٤٠٪ من جملة أفراد العينة يقيمون بالمدن الجامعية بينما يسكن نحو ٣٧٪ فى سكن خارجى . وأن نسبة ١٦٪ فقط تقيم مع الأسرة

وكذلك تبلغ نسبة من يقيم مع أحد الأقارب ٦٪ من جملة أفراد العينة . وهذا يعنى ارتفاع نسبة الإغراب بين الطلاب الأمر الذى يستلزم ضرورة الاهتمام ببرامج الرعاية للطلاب لحمايتهم من التطرف (جدول رقم ٥) .

أما بالنسبة لتوزيع الطلاب وفقا لمحل الميلاد فنلاحظ أن جملة الذين تمثل القرية محل ميلاد وأقامة دائمة هم ٥٦٪ بينما نسبة المولودين بالمدينة ويقمون بها إقامة دائمة فتبلغ نسبتهم ٤٤٪ من جملة أفراد العينة . ويرجع ذلك إلى كثرة عدد القرى فى محافظات الصعيد والى تمثلها جامعة أسيوط وفروعها فى سوهاج وقنا وأسوان (جدول رقم ٦) .

وبالنسبة لتوزيع أفراد العينة من حيث الدخل الشهرى للأسرة نلاحظ من جدول رقم ٧) أن من يبلغ متوسط دخلهم من ٢٠٠ : ٣٠٠ تبلغ نسبتهم ١٩,٦٧٪ من جملة العينة يليهم من يبلغ متوسط دخل الأسرة أكثر من ٥٠٠ جنيه بنسبة ١٩,٦٧٪ يليهم الفئة من ٣٠٠ : ٤٠٠ جنيها شهريا وتبلغ نسبتهم نحو ١٩,٣٣٪ . أما من يبلغ متوسط دخل الشهرى للأسرة من ١٠٠ : ٢٠٠ فتبلغ ١٨,٦٧٪ من جملة أفراد العينة ثم الفئة من ٤٠٠ : ٥٠٠ وتبلغ نسبتهم ١٣٪ من جملة أفراد العينة وأخيرا الفئة أقل من ١٠٠ جنيه تبلغ نسبتهم ١٠٪ من جملة أفراد العينة .

وبتحليل هذه البيانات نجد أن حوالى ٤٨٪ من جملة العينة يقل الدخل الشهرى لأسرهم عن ٣٠٠ جنيها شهريا وإذا وضعنا فى الاعتبار أن نسبة الإغراب بين الطلاب تبلغ حوالى ٧٨٪ لاتفصح لنا مدى قسوة الظروف التى يعيش فيها هؤلاء الطلاب بعيدا عن ذويهم مما يجعلهم لقمة سائفة للتطرف ويحتم بالتالى ضرورة الاهتمام ببرامج التكافل الاجتماعى للطلاب .

نتائج الدراسة :

• معدل قراءة الصحف :

نلاحظ ارتفاع نسبة معدل الإقبال فتبلغ نسبة من يقرأ الصحف من جملة أفراد العينة نحو ٩٠,٦٧٪ . أما الذين لا يقرأون الصحف على الإطلاق فتبلغ نسبتهم نحو ٩,٣٣٪ من جملة أفراد العينة . وهؤلاء تم استبعادهم من العينة (وسوف تخصص لهم دراسة أخرى منفصلة) حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على اتجاهات قراءة الصحف لدى طلاب الجامعة . وبذلك أصبحت عينة الدراسة ٢٧٢ طالبا فقط . (جدول رقم ٨) .

• الصحيفة المفضلة :

احتلت صحيفة الأخبار المرتبة الأولى من حيث تفضيل أفراد العينة بنسبة ٣٨,٦٠٪ . ويليهما صحيفة الأهرام بنسبة ٢٤,٦٣٪ ثم صحيفة الجمهورية بنسبة ١٦,٥٤٪ من جملة أفراد العينة مما يدل على أن الصحف القومية تتمتع بشعبية كبيرة بين أفراد العينة لبعدها عن الإثارة .

وجاءت في المراتب التالية الصحف الحزبية صحيفة الوفد في المرتبة الرابعة وذلك بنسبة ١١٪ يليها الشعب ٣,٦٨٪ ثم الأهالي ١,٨٤٪ .

وبالنسبة للصحف الإقليمية الخاصة بكل إقليم فلم تحظ بأولوية في القراءة إلا لدى ٣,٣٠٪ من جملة أفراد العينة (جدول رقم ٩) .

• طريقة الحصول على الصحيفة :

من بيانات (جدول رقم ١٠) نلاحظ أن نسبة من يحصلون على صحيفتهم المفضلة عن طريق الزملاء في السكن أو النراسة تبلغ نسبتهم ٥٥,١٥٪ من جملة أفراد العينة أما من يحصلون عليها عن طريق الشراء فتبلغ نسبتهم ٤٠,٤٤٪ . وبلى ذلك من

يحصل على جريدته المفضلة عن طريق الاشتراك وهي نسبة ضئيلة تصل إلى ٢,٩٤٪ من جملة أفراد العينة . واحتلت المكتبات العامة نسبة ضئيلة جدا نسبة من يقرأ الجريدة عن طريق المكتب العامة ١,١٠٪. وجاء في المرتبة الأخيرة قراءة الصحيفة لدى البائع وتبلغ نسبتهم ٠,٣٧٪ وهي قراءة سريعة خاطفة بطبيعة الحال . ومن هذه البيانات نلاحظ أن الحصول على الصحيفة عن طريق الشراء تبلغ نسبه ٤٢,٣٪ تقريبا وذلك لانخفاض المقدرة الشرائية لدى الطلاب .

• معدل الإنفاق على شراء الصحف :

ونتيجة لانخفاض المقدرة الشرائية فإن معدل الإنفاق على شراء الصحف لدى الطلاب يعد معدلا منخفضا فنسبة من يتفق على شراء الصحف أكثر من ١٥ جنيها شهريا لا تزيد عن ١٠,٦٦٪ من جملة أفراد العينة . أما من يتفق من ١٠ : ١٥ جنيها شهريا على شراء الصحف فتبلغ نسبتهم ١٦,٤٤٪ . ويليهم في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩,٧١٪ من يتفقون من ٥ : ١٠ جنيها ثم نسبة ٣٣٪ يتفقون خمسة جنيها فأقل في الشهر على شراء الصحف . وهذه النتيجة تعنى عدم الانتظام في شراء الصحيفة لدى نسبة كبيرة من ناحية وتعنى من ناحية أخرى ضرورة تدعيم حصول الشباب على صحيفتهم المفضلة (نظرا لأهميتها لهم كما سنين فيما بعد) بوسائل الدعم المختلفة سواء بتخفيض قيمة الاشتراك للطلاب أو بتخفيض سعرها لتصبح في متناولهم أو بتوفيرها بكميات معقولة في المكتبات العامة جدول رقم (١١) .

• معدل الاشتراك في قراءة الصحيفة :

ونظرا لانخفاض معدل الحصول على الصحيفة عن طريق الشراء وانخفاض معدل متوسط الإنفاق على شراء الصحف لدى الطلاب فقد ارتفع معدل قراء عدد

الصحيفة الواحد . نسبة ٨٧,٥٪ من جملة أفراد العينة تشوك مع آخرين فى قراءة الصحيفة الواحدة . ويرجع ذلك إلى أن ٤٠٪ من جملة العينة يقيمون بالمدن الجامعية ويشاركون العرف مع زملاء هم كما يتشارك نحو ٣٧٪ منهم السكن الخارجى مع زملائهم مما يدعوهم للمشاركة بالتالى فيما يقرأون من صحف يومية (جدول رقم ٢) . وبالنسبة لمعدل قراءة العدد الواحد نجد أن نسبة من يشارك فى قراءة نسخة الصحيفة الواحدة بمعدل من ٢ : ٥ أشخاص تبلغ نحو ٧٠٪ من جملة أفراد العينة . وأن نسبة من يقرأون بمعدل أكثر من ٥ أشخاص تبلغ ١٧,٦٥٪ أما من لا يشاركون أحد فى قراءة نسخة الصحيفة الخاصة بهم فتبلغ نسبتهم ١٢,٥٠٪ فقط من جملة أفراد العينة . (جدول رقم ١٣) .

• الوقت المخصص للقراءة :

أن الوقت المخصص لقراءة الصحيفة يختلف بين أفراد العينة فنسبة ٣١,٦٢٪ منهم تقضى ما بين نصف الساعة إلى ساعة واحدة فى قراءة الصحيفة . يليهم من تتراوح مدة قراءتهم ما بين ساعة ونصف إلى ساعتين وتبلغ نسبتهم ١٩,١١٪ من جملة أفراد العينة . أما من تتراوح مدة قراءتهم للصحيفة ما بين ربع إلى نصف الساعة فنسبتهم ١٨,٧٥٪ . يليهم من تتراوح قراءته للصحيفة ما بين ساعة إلى ساعة ونصف ونسبتهم ١٥,٨١٪ من جملة أفراد العينة . أما من يقضى أكثر من ساعتين فى قراءة الصحيفة فتبلغ نسبتهم ١٠,٦٦٪ من جملة أفراد العينة ، بينما من يتراوح زمن قراءته للصحيفة أقل من ربع ساعة فتبلغ نسبتهم ٤٪ من جملة أفراد العينة . وتحليل هذه البيانات نلاحظ أن حالى ٤٦٪ يقرأون الصحف أكثر من ساعة يوميا وأن حوالى ٣١٪ من نصف ساعة إلى ساعة وأن ٢٣٪ يقرأون أقل من نصف ساعة وهذا المعدل معقول نسبيا ويتفق مع ظروف أفراد العينة باعتبارهم طلابا ومع وجود مصادر أخرى للمعرفة (جدول رقم ١٤) .

• الوقت المفضل للقراءة :

تعد فترة ما بعد الغداء أو ما بعد الظهر من أكثر الأوقات المفضلة لقراءة الصحيفة لدى ٣٧,٥٠٪ من جملة أفراد العينة يليها نسبة متقاربة فترة المساء لدى ٣٧,١٣٪. أما فترة الصباح كوقت مفضل للقراءة فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٢٤٪. يليها فترة ما بين المحاضرات بنسبة ٥,٥١٪. وتوجد نسبة ٦,٦٢٪ لم تحدد وقتا محددًا (جدول رقم ١٥).

• مدى الاحتفاظ بالصحيفة :

توجد نسبة ٧١,٦٩٪ من جملة أفراد العينة تفضل الاحتفاظ بالصحيفة بعد قراءتها. بينما ترى بنسبة ٢٨,٣١٪ من جملة أفراد العينة أنها لا تحفظ بالصحيفة بعد قراءتها (جدول رقم ١٦). وبالنسبة للذين يحفظون بصحفتهم فإن الأسباب الخاصة بذلك هي طبقاً : (جدول رقم ١٧) :

١- لأهمية ما بها من موضوعات ومعلومات يمكن الرجوع إليها ٥١,٧٩٪.

٢- مجرد الرغبة من الالتئام والحفاظة على الأشياء ١٥,٩٪.

٣- للاستفادة بها في أشياء أخرى كاستخدامها في لف الأشياء أو التنظيف أو لبيعها بالكيلو ١٤,٨٧٪

٤- للرجوع إلى قراءتها مرة أخرى ١٢,٨٢٪.

٥- مجرد الاعتياد على ذلك ٤,٦٢٪.

• دوافع القراءة :

تختلف الدوافع العامة للقراءة لدى أفراد العينة. وكانت هذه الدوافع على النحو

التالي:

١. جاء دافع التعرف على أخبار العالم فى المرتبة الأولى وذلك لدى ١٦,٣٨% من جملة تكرارات أفراد العينة .
٢. يليه المساعدة فى تفهم ما يجرى حولنا من أحداث وذلك بنسبة ١٦,١٣% .
٣. وفى المرتبة الثالثة جاءت الرغبة فى إشباع حب الاستطلاع بنسبة ١٣,٤٠% من جملة التكرارات.
٤. وفى المرتبة الرابعة جاء قضاء وقت الفراغ فى قراءة الصحف بنسبة ٩,٧٧% .
٥. أما الدافع الخامس فهو المساعدة فى المشاركة فى الحياة السياسية بنسبة ٩% .
٦. وكان الدافع السادس : لأن الصحف أكثر تعبيراً عن مشاكل المجتمع وذلك بنسبة ٨,٤٠% من جملة التكرارات .
٧. وفى المرتبة السابعة دافع التزود بمعلومات وثقافات عامة بنسبة ٦,٩٢%. ثم دافع الحصول على خدمات إضافية بنسبة ٦,٢٨% . ويليه المساعدة على الشعور بالانتماء للوطن بنسبة ٥,٥٢% من جملة التكرارات.
٨. وفى المرتبة العاشرة الافادة من القراءة فى اتخاذ القرارات المصيرية بنسبة ٥,٠٩% . وفى المرتبة الأخيرة المساعدة على النسيان والهروب من المشاكل بنسبة ٣,٣١% من جملة التكرارات جدول رقم (١٨) .

• المجالات التى تهتم بها الصحف :

وبالنسبة للمجالات التى تهتم بها الصحف فقد جاء ترتيبها على النحو التالى طبقاً لراى عينة الدراسة :

الأخبار الداخلية فى المرتبة الأولى بنسبة ١٥,٧٤% من جملة تكرارات عينة الدراسة ويليها فى الاهتمام الاخبار الخارجية بنسبة ٩,٠٣% ثم التحليلات والمقالات والتعليقات السياسية وذلك بنسبة ٨,١٠% ثم بريد القراء بنسبة ٧,٤١% من جملة التكرارات .

وجاء فى الترتيب الخامس كل من أخبار الحوادث وأخبار العلم والتكنولوجيا بنسبة ٦,٩٤٪ من جملة التكرارات لكل منهما .

ويلى ذلك المقالات والأعمدة والزوايا لدى ٥,٧٩٪ من مجموع التكرارات ثم الرياضية بنسبة ٥,٥٦٪ ثم تساوى التحقيقات والأحداث الصحفية بنسبة ٥,٣٢٪ لكل منهما من جملة التكرارات . ثم موضوعات الثقافة الدينية ٥,٠٩٪ من جملة التكرارات . وفى المرتبة الأخيرة جاءت صفحات الأدب والكاريكاتور وأخبار المال والاقتصاد . بنسبة ٤,٤٠٪ لكل منهم (جدول رقم ١٩) .

• معدل أهمية الصحيفة للقارئ :

• حجم الخدمة الإعلامية:

بالنسبة لحجم الخدمات الإعلامية التى تقدمها الصحف للقارئ نلاحظ طبقاً لبيانات (جدول رقم ٢٠) ما يلى :

١- ترى نسبة ٥٠,٧٤٪ من جملة أفراد العينة أن الصحف تقدم لهم كل ما يهمهم من معلومات وآراء وأخبار .

٢- بينما ترى نسبة ٣٥,٢٩٪ منهم أن الصحف تهمل موضوعات ذات أهمية لدى القراء .

٣- أما من يرى أن الصحف تقدم معلومات لا تهم القارئ على الإطلاق فتبلغ نسبتهم ١٣,٩٧٪ من جملة أفراد العينة .

وعلى الرغم من أن حوالى ٥١٪ من جملة عينة الدراسة ترى أن الصحف تقدم لهم كل ما يهمهم من معلومات وأخبار إلا أن نسبة كبيرة منهم بالإضافة إلى الذين يرون أن الخدمة الإعلامية للصحف غير كافية يلجأون إلى المصادر الأخرى للحصول على المعرفة . فنسبة ٨٨,٦٠٪ من جملة أفراد العينة تؤكد على أنها تلجأ لمصادر أخرى غير الصحيفة للحصول على المعلومات والآراء والأفكار . بينما تكفى بنسبة ١١,٤٠٪ من جملة أفراد العينة بقراءة

صحيفتهم المفضلة والاكتفاء بما فيها من معلومات وآراء (جدول رقم ٢١) . وجاء التلفزيون فى مقدمة هذه المصادر فى رأى ٢٥,١٥% من جملة أفراد العينة . يليه الإذاعة فى رأى ٢٣,٣٠% من جملة أفراد العينة . ثم المجلات فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٧٦% ثم الكتب بنسبة ١٧,٥٣% .

أما مصادر المعلومات الشخصية كالتجربة والمتخصصين والأصدقاء والمعارف فتأتى فى المرتبة الأخيرة من حيث اعتماد أفراد العينة عليها كمصادر للمعلومات بديلة أو مكملة للصحف وذلك بنسبة ١٠,٩٣% للأصدقاء والمعارف و ٤,٣٣% للتجربة والمتخصصين (جدول رقم ٢٢) .

• حجم التعرض للصحيفة كأحد جوانب الاهتمام نلاحظ ما يلى :

- ١- أن نسبة ٧٤,٦٣% من جملة أفراد العينة تتقضى موضوعات معينة وتقرأها باهتمام
- ٢- أن نسبة من يقرأون الجريدة كاملة من أولها لآخرها تبلغ نحو ١٦,١٨% من جملة أفراد العينة .
- ٣- أما من يكفى بقراءة مقدمات الأخبار والموضوعات فقط من باب الإلمام بالشئ فتبلغ نسبتهم نحو ٦,٢٥% من جملة أفراد العينة .
- ٤- وتكفى نسبة ٢,٩٤% منهم بقراءة العناوين الرئيسية للأخبار والموضوعات نظراً لضيق الوقت وانشغالهم فى المحاضرات وغيرها وأيضا لعلم جاذبية وكفاية المادة الإعلامية لاشباع احتياجاتهم الإعلامية (جدول رقم ٢٣) .

• مصداقية الصحيفة :

ترتبط درجة اهتمام القارئ بصحيفته بدرجة مصداقية هذه الصحيفة لديه وتحليل بيانات (جدول رقم ٢٤) نلاحظ الآتى :

١- أن نسبة ٤٦,٣٢٪ من جملة أفراد العينة لا تكفي بقراءة الصحف وتصديق كل ما جاء بها من معلومات وأخبار وإنما تلجأ لمصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات الواردة بها.

٢- تلقى نسبة ٣٤,١٩٪ من جملة أفراد العينة في كل ما تقدمه الصحف لهم من معلومات

٣- ترى نسبة ١٩,٤٩٪ أنها تتلقى المعلومات من الصحف ولا تزيد عن كونها مجرد كلام جرائد . وهذه النتائج تعني أن حوالى ثلثي العينة تقف موقف الخلل مما تقدمه لهم الصحف من معلومات وبينما يحاول ثلثا هذه النسبة الرجوع إلى المصادر الأخرى للتأكد من صحة المعلومات الواردة فإن ثلث هذه النسبة ويمثل خمس العينة تقريبا لا يكلف نفسه مشقة التأكد والرجوع إلى المصادر الأخرى مفترضاً أن ما يقرأه مجرد كلام جرائد أى لا يساوى وزنه حبراً . وهذه النتيجة تقتضى من الصحف ضرورة الاهتمام بالصورة الذهنية المتكونة عنها لدى الجمهور والحرص الدائم على تحسينها وتمييزها بمختلف الوسائل بما يساعد على زيادة قدر الثقة فيها وزيادة مصداقيتها .

• معدل رجوع الصدى :

١- بالنسبة لرجع الصدى بين أفراد العينة وبين صحفهم والذي يتحدد على ضوئه طبيعة العلاقة بين الصحيفة والقارئ وبالتالي درجة اهتمامه بصحيفته نجد أن نسبة ٦٣,٦١٪ من جملة أفراد العينة لم يحدث أن أرسلوا إلى صحفهم بمقرحات او تساؤلات أو كتابات من أى نوع كنوع من التواصل بينهم كقراء وبين صحفهم المفضلة .

٢- ورغم ذلك إلا أنه توجد نسبة ١٥,٨٠٪ ترسل دائما بمقرحات ومقالات إلى صحفهم المفضلة (جدول رقم ٢٥) . وهذه النتيجة تعنى أن قدر التواصل بين الصحيفة وقرائها ليس بالقدر المطلوب ولعل هذا راجع إلى قدر الثقة المحدود في

الصحيفة كما كشفت النتائج السابقة ويعنى مزيدا من المسؤولية الملقاة على عاتق الصحف لمحاولة بناء جسور الثقة بينها وبين القراء بما يزيد من قدرتها على التأثير فى القراء من ناحية وبما يدعم من ناحية أخرى قدرتها على الوفاء بمتطلبات مؤلتيها الإعلامية تجاه القراء .

الانطباع العام عن الصحيفة المفضلة لدى أفراد العينة :

• من زاوية الفن الصحفى :

• ترى نسبة ٦٨,٣٨٪ من جملة أفراد العينة أن عناوين الصحف جيدة بينما ترى نسبة ٢٦,٨٤٪ أنها متوسطة . وهى رديئة لدى ٤,٧٨٪ من جملة أفراد العينة . ومن حيث الألوان ترى نسبة ٥٦,٦٢٪ من جملة أفراد العينة أنها متوسطة بينما ترى نسبة ٣٠,٥١٪ أنها جيدة وترى نسبة ٢٧,٥٧٪ أنها رديئة . وبالنسبة للصور ترى نسبة ٥٣,٣١٪ من جملة أفراد العينة أنها متوسطة المستوى بينما ترى نسبة ٣٠,٥١٪ منهم أنها جيدة ونسبة ١٦,١٨٪ أنها رديئة . ومن حيث احتواء الصحف على الرسوم والأشكال التوضيحية ترى نسبة ٥٦,٢٥٪ من جملة أفراد العينة أنها متوسطة المستوى وترى نسبة ٣١,٦٢٪ منهم أنها جيدة ومؤدية للغرض ول نجد ان نسبة ١٢,١٣٪ ترى أنها رديئة ولا تحلم الموضوعات .

• وبخصوص حجم الحروف ترى نسبة ٤٩,٢٦٪ أنها جيدة ويرى ٣٤,١٩٪ منهم أنها متوسطة الجودة بينما يرى ١٦,٤٥٪ أنها رديئة . ومن حيث ترتيب وتبويب الصفحات أجمع أغلبية أفراد العينة بنسبة ٧٣,٥١٪ منهم على أنها من حيث التبويب جيدة بينما يرى نحو ٢٠,٥٩٪ أنها متوسطة وترى نحو ٢,٨٨٪ أنها رديئة .

• أما بالنسبة لأسلوب التحرير فىرى نحو ٦٤,٧١٪ أنه جيد بينما ترى نسبة ٢٥٪ أنه متوسط وترى نسبة ١٠,٢٩٪ أنه ردىء . وبخصوص الإخراج العام للصحيفة نجد ٥٠,٧٤٪ من جملة أفراد العينة يرون أنه جيد بينما ترى نسبة ٣٨,٦٠٪ منهم أنه متوسط وترى نسبة ١٠,٦٦٪ أنه ردىء . (جدول رقم ٢٦) .

• وتحليل هذه البيانات نلاحظ مدى وعي أفراد العينة بأهمية جوانب الفن الصحفي وكانت أعلى نسبة لترتيب الصفحات ٧٣,٥٪ وأقل درجة إنطباع لدى أفراد العينة كانت للألوان فلم يذكر أنها جيدة سوى نسبة ١٥,٨٪ من جملة العينة . وبخصوص الصور والرسوم والأشكال فكانت نسبتها حوالي ٣٠٪ من جملة العينة . أما جانب الإخراج العام وما تصل بها من حجم الحروف فقد وافق نصف العينة تقريبا على أنها جيدة . وأجمع حوالي ثلثي العينة على جودة أسلوب الصياغة وأسلوب كتابة العناوين وهما بالفعل يحفظان بعناية خاصة من جانب كافة الصحف على السواء . وهذه النتائج تعنى بالنسبة للصحف ضرورة العناية بجوانب الفن الصحفي المختلفة ودراسة اتجاهات الجمهور تجاه جوانب الفن الصحفي وفقا للأسس العلمية وأن تنشأ مراكز بحوث خاصة لهذا الغرض حتى يمكنها تطوير أساليب تقديم المادة الصحفية بما يتناسب وجماهيرها الغفيرة المتنوعة .

مدى اهتمام أفراد العينة بالمقالات التي تنشرها الصحف :

من واقع بيانات (جدول رقم ٢٧) نلاحظ ما يلي :

١- أن نسبة ٨٦,١٣٪ من جملة أفراد العينة تهتم بقراءة المقالات التي تنشرها الصحف

٢- بينما لا تهتم بها نسبة ١٢,٨٧٪ من عينة الدراسة .

٣- وبالنسبة لترتيب هذه المقالات تأتي في المرتبة الأولى المقالات الساسية ثم مقالات

الشتون العامة ثم المقالات الدينية . ثم المقالات الرياضية ثم الاقتصادية وفي المرتبة

الأخيرة تأتي المقالات العلمية .

وبالنسبة لأسباب المفاضلة بين المقالات كانت الأسباب وفقا لرأي أفراد العينة على

النحو التالي :

١- توفق مع اهتماماتي وميولي بنسبة ٣١٪ من جملة الآراء.

٢- تزودني بمعلومات جديدة لدى ٣٠,٥٪ من جملة المفردات .

٣- ساعدنى على فهم الأحداث لدى ٢٢,١٪ (جدول رقم ٢٨).

وبخصوص الكتاب الذين يفضل أفراد العينة القراءة لهم والأسباب المختلفة للفضيل فهي وفقا لجدول رقم ٢٩ على النحو التالي :

• يأتي الكاتب الكبير مصطفى أمين في المرتبة الأولى ككاتب مفضل لدى ١٩,٤٩٪ من جملة أفراد العينة. ويأتي هذا التفضيل لمحاربه الظلم والفساد واهتماماته الخاصة بقضايا المجتمع ومشاكله ووقوفه وتأييده لقضايا الشباب وخاصة الشباب المكافح مما جعل له هذه المكانة الأولى لدى أفراد العينة .

• وجاء في المرتبة الثانية الدكتور مصطفى محمود وذلك لدى ١٥٪ من جملة أفراد العينة

ويرجع تفضيله لدى أفراد العينة إلى أنه استطاع مزج العلم وتطوراته الحديثة بقسرة الخالق عز وجل واستطاع أن يمزج العلم بالإيمان وأن يقدم المعلومة العلمية بشئ من التبسيط يفهمه الجميع . ولأنه كاتب إسلامي غيور على دينه ووطنه وأمه العربية . ومحلل بارع وجريء في تناوله للقضايا على الساحة الدولية . ولأن له موقف ثابت ومقنع للأخريين تجاه العلاقات المصرية الأمريكية والإسرائيلية.

• ويأتي في المرتبة الثالثة الكاتب الصحفى الساخر أحمد رجب وذلك بنسبة ١٤,٧١٪ من جملة أفراد العينة . ويرجع ذلك فى رأى أفراد العينة إلى ما تتميز به كتاباته من نقد لاذع وتناول جريء لقضايا الفساد فى المجتمع .

• ويأتي فى المرتبة الرابعة الكاتب الصحفى أنيس منصور وذلك لدى ١٤,٧١٪ من جملة أفراد العينة ويرجع ذلك إلى اهتمامه بقضايا الشباب ومشاكله وكتاباته العلمية البسيطة وأسلوبه الشيق فى سرد وقائع رحلاته وأسفاره وانطباعاته عن دول العالم .

- وبأى فى المرتبة الخامسة الكاتب الساخر محمود السعدنى وذلك لدى ٩,٩٣% من جملة أفراد العينة . ويرجع ذلك إلى أسلوبه اللاذع والساخر فى معالجة قضايا ومشاكل المجتمع .
- واحل المرتبة السادسة الكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع وذلك بنسبة ٨,٤٦% من جملة أفراد العينة ويرجع ذلك إلى ثقافته الواسعة وقراءاته المتعددة والتي يحاول من خلالها تقديم يد العون والمساعدة على حل مشاكل الشباب العاطفية والإجتماعية والنفسية وتقديم العبر والحلول لهم .
- ويتساوى فى المرتبه السابعه كل من الكاتب صلاح منتصر ومجيب محفوظ وذلك لدى ٤,٧٨% . يليهم سعيد سنبل لدى ٤,٢١% ثم ابراهيم نافع المرتبه التاسعة بنسبة ٢,٥٧% . ثم فى المرتبة العاشرة الكاتب أحمد بهجت بنسبة ١,٤٧%
- وبأى فى المرتبة الأخيرة من حيث تفضيل أفراد العينة الكاتب الصحفى جلال دويدار وذلك لدى ١,١٠% من جملة أفراد العينة .

توصيات الدراسة :

وعلى ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن للباحث التقدم بالتوصيات الآتية :

١. ضرورة تشجيع الشباب الجامع على قراءة الصحف وذلك بتسهيل حصوله على صحيفته المفضلة من خلال تخفيض ثمن بيعها للطلاب وجعل الاشتراك فيها بأجر رمزي وتوفير الصحف بكميات كافية في مكتبات الكليات والمعاهد المختلفة .

٢. التوازن في اشباع الاحتياجات الإعلامية للشباب الجامعي وما يتفق مع دوافع القراءة الخاصة بهم وبحيث تشبع الصحيفة ونفس الدرجة من الاهتمام دوافع الرغبة في المشاركة في الحياة السياسية وفي حل مشكلات المجتمع و التزود بالمعلومات مع دوافع الرغبة في التعرف على أخبار العالم والتعرف على الأحداث واشباع غريزة حب الاستطلاع وذلك بتعديل أجندة الاهتمامات الخاصة بالصحف بما يتفق واشباع دوافع القراءة لدى الشباب الجامعي .

٣. الاهتمام بتحسين الصورة الذهنية عن الصحيفة لدى القارئ وتمييزها بمختلف الوسائل التي تساعد على زيادة قدر الثقة في الصحيفة وزيادة درجة مصداقيتها وذلك بالتابع الاجراءات الآتية :

• أن يتم النشر وفقا لأهمية الموضوعات من وجهة نظر القارئ مع تجنب نشر الموضوعات التي لا تفيد القارئ ولا تهمه .

• الاهتمام بزيادة معدل رجوع الصدى بين الصحيفة وقرائها من خلال دراسة اهتمامات واتجاهات القراء نحو الصحيفة وتشجيع القراء وخاصة الشباب على من ناحية أخرى على مراسلة الصحيفة بأفكارهم ومقترحاتهم وآرائهم وذلك لبناء جسور الثقة بين القراء وصحيفتهم المفضلة ولمساعدة الصحيفة على الولاء باحتياجات القراء الإعلامية .

• العناية بجوانب الفن الصحفي المختلفة ودراسة اتجاهات القراء لمحوها وخاصة الشباب وخاصة بالنسبة لأساليب توظيف الألوان والصور والرسوم والأشكال والحروف وبالنسبة لأساليب الإخراج وغير ذلك .

• الاستفادة من طبيعة العلاقة الخاصة بين الصحيفة وكتابها في تحسين الصورة الذهنية للصحيفة وذلك باستكتاب هؤلاء بصورة منتظمة مع ملاحظة تنوع الكتاب وتعدد اختصاصاتهم بما يساعد على تنوع الموضوعات والقضايا وبالتالي اشباع الاهتمامات النوعية للقراء .

٤- إنشاء مراكز إعلامية للبحوث بكل مؤسسة إعلامية لتطوير الأداء الصحفي وقياس اتجاهات الرأي العام وأن تكون هذه المراكز وحدات بحثية بالأقاليم للدراسة الاحتياجيات الفعلية للقراء بالأقاليم وبما يساعد في النهاية على تحسين الخدمات الإعلامية لكافة الجماهير على السواء .

٥- ان تصدر كل جامعة مجلة مطبوعة تعبر عن آراء الشباب ومقترحاتهم لامتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم بحرية .

٦- أن تعمل الصحافة المصرية على انماء روح الولاء والانتماء الوطنى لدى شباب الجامعة بأثارة همهم ونفوسهم نحو حب الوطن والكفاح من أجله بدلا من نشر مواد صحفية تنبسط من همهم وعزائمهم وتجعلهم في حالة اغتراب نفسى وذلك من خلال المبالغة في نشر قضايا الفساد فى المجتمع ومن خلال تسليط الأضواء على المنحرفين وتقديمهم كنماذج للشباب ليقتدى بها .

٧- زيادة الاهتمام بالصحافة الإقليمية التى تخصص أبواباً ثقافية واجتماعية وتربوية للشباب فى هذه الأقاليم لاستيعاب قدرات هؤلاء الشباب وتنمية مواهبهم وقدراتهم الإبداعية .

هوامش الدراسة :

- ١- عماد الدين سلطان : مشكلات طلاب الجامعات - مجلة الإجتماعية القومية (العدد الأول - القاهرة - يناير ١٩٧١م) ص ٣ : ٣٨ .
- ٢- رجب صديق : وقت الفراغ لدى طلاب الجامعة ودور التربية لى استثماره - رسالة ماجستير غير منشورة - تربية سوهاج ١٩٨١م . ص ٦٠ - ١٤٠ .
- ٣- عاطف العبد : الإعلام والشباب بليوجرافية شارحة تحليلية مختارة للإنتاج الفكرى العربى - بحث مقدم إلى ندوة الإعلام والشباب - كلية الإعلام - القاهرة ١٩٨٣م ص ٣٦٩ .
- ٤- نبيل حسن : التلفزيون والمحرف الشباب (القاهرة : كتاب الاذاعة والتلفزيون ١٩٧٥م)
- ٥- عبد الرحمن عيسوى : الآثار النفسية والإجتماعية للتلفزيون العربى - دراسة نفسية ميدانية (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م)
- ٦- سلوى إمام : برامج الشباب لى التلفزيون (القاهرة - دار الفكر العربى ١٩٨٨م)
- ٧- طلعت زكرى : التلفزيون والشباب (القاهرة - مكتبة المحبة ١٩٨٩م)
- ٨- الإذاعات العربية عدد (١٠٥) يوليو ١٩٧٨م - بحث صلاح عبد القادر : الجوانب السلبية للتلفزيون وأثر مشاهدة العنف على الشباب .
- ٩- ماجى الحلوانى : استطلاع رأى الشباب تجاه الاستماع للأذاعات الموجهة والعربية - بحث مقدم إلى ندوة الإعلام والشباب كلية الإعلام القاهرة ١٩٨٣م .
- ١٠- عبد الأنعم سعد : السينما وظاهرة الانحراف عند الشباب - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام القاهرة ١٩٧٢م .

- ١١- المجلس القومي للشباب والرياضة : مشاكل الإعلام الشبابى دراسة نظرية وميدانية
(القاهرة - المجلس القومي للشباب والرياضة - ١٩٧٨م)
- ١٢- مجلد المجموعة الكاملة للبحوث والدراسات والأوراق الفنية ووفائع جلسات ندوة
الإعلام والشباب فى الفترة من ١٧ : ٢٠ يناير ١٩٨٣م . كلية الإعلام جامعة
القاهرة .
- ١٣- جامعة الاسكندرية : أبحاث إعادة بناء الإنسان المصرى - الشباب المصرى فى إطار
التنمية الإجتماعية والإقتصادية - التقرير الخامس يوليو ١٩٨٠م .
- ١٤- مجلة جامعة الملك سعود - المجلد الثانى - الآداب (١٩ الرياض ١٩٩٠م . ص
٢٣٣ : ٢٦٣ .
- ١٥- محمد شفيق زكى : العمالة الصيفية للطلاب المصريين فى الخارج وأثرها على قيمهم
واتجاهاتهم ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب عين شمس ١٩٧٧م
ص ٢٥٥ .
- ١٦- ميشيل إجايل : علم النفس ومشكلات الحياة الإجتماعية ، ترجمة عبد الستار ابراهيم
(القاهرة - دار الكتب الجامعية - ١٩٧٣م) .
- ١٧- أسعد رزق : موسوعة علم النفس (بيروت - مطابع الشرق - ١٩٧٧م) ص ١٠ .
- 18- Leonanard Berkowitz : A survey of Social Psyehology, U.S.A.
the Dryden press, 1975 . P. 315 .
- ١٩- محمد عاطف غيث : علم الاجتماع (الإسكندرية - دار المعرفة - ١٩٧٠م)
ص ٤٨٦ .
- ٢٠- أحمد عبد العزيز ، عبد السلام عبد الغفار : علم النفس الإجتماعى (القاهرة - دار
النهضة العربية - ١٩٨٠م) ص ١٣١ ، ١٣٢ .

ملحق الدراسة (٢)

اتجاهات طلاب الجامعة

نحو قراءة الصحف

دراسة ميدانية على طلاب جامعة أسيوط

وفروعها بسوهاج وقنا وأسيوط

عزيزى الطالب :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهاتك نحو الصحف المصرية من حيث مدى تليتها لإحتياجاتك الإعلامية ، وذلك فى إطار الدراسات الميدانية التى يقوم بإجرائها قسم الصحافة بكلية الآداب بسوهاج لخدمة المجتمع المحلى .

ولذا نرجو الفضل بمساعدتنا فى ملء بيانات هذه الاستمارة علما بأنها لن تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى .

وشكرا لحسن تعاونكم الصادق معنا

الباحث

أولاً : البيانات الشخصية :

() (١) الجنس ذكر

() أنثى

() (٢) العمر ١٧ - ٢٠

() ٢١ - ٢٤

() ٢٥ - ٢٨

() أكثر من ٢٨

(٣) الكلية :

(٤) القسم :

(٥) الفرقة الدراسية :

(٦) مكان الإقامة :

() المدينة الجامعية

() سكن خارجي

() مع الأسرة

() مع أحد الأقارب

(٧) محل الميلاد :

قرية : () مدينة : ()

(٨) متوسط دخل الأسرة الشهري :

() أقل من ١٠٠ جنيه

() من ١٠٠ إلى ٢٠٠

() من ٢٠٠ إلى ٣٠٠

() من ٣٠٠ إلى ٤٠٠

() من ٤٠٠ إلى ٥٠٠

() ٥٠٠ فأكثر

ثانيا : اتجاهات الطلاب نحو الصحف :

(١) هل تقرأ الصحف ؟

نعم () لا ()

(٢) اذا كانت الاجابة (نعم) تابع الاسئلة .

(٣) أى الصحف التالية تقرأها بانتظام ؟

لا أقرأها	نادرا	بصورة غير منتظمة	بصورة منتظمة	
()	()	()	()	الأهرام
()	()	()	()	الأخبار
()	()	()	()	الجمهورية
()	()	()	()	المساء
()	()	()	()	الأهرام المسائي
()	()	()	()	الوفد
()	()	()	()	الأحرار
()	()	()	()	الشعب

()	()	()	()	الأهالي
()	()	()	()	مايو
()	()	()	()	صحيفة الإقليم ()

(٤) كيف تحصل على صحيفتك ؟

- عن طريق الشراء

- عن طريق الاشراك

- عن طريق الزملاء

- عن طريق المكتبة العامة

- أخرى تذكر

(٥) اذا كنت تشرى الصحف فكم تخصص شهريا لهذا الشراء ؟

• خمسة جنيهات فأقل

• ٥ - ١٠ جنيهات

• ١٠ - ١٥ جنيها

• أكثر من ١٥ جنيها

(٦) هل يقرأ آخرون معك هذه الصحيفة ؟

نعم () لا ()

(٧) اذا كان الجواب (نعم) فكم عددهم تقريبا ؟

• شخص واحد

• ٢ - ٥ أشخاص

• أكثر من ٥ أشخاص

(٨) كم من الوقت تقريبا تستغرقه في قراءة الصحف يوميا ؟

• أقل من ربع ساعة

• من ربع إلى نصف ساعة

• من نصف ساعة إلى ساعة واحدة

• من ساعة إلى ساعة ونصف

• من ساعة ونصف إلى ساعتين

• أكثر من ساعتين

(٩) ما الوقت المفضل لديك لقراءة الصحف غالبا ؟

• في الصباح قبل الذهاب إلى الجماعة

• أثناء الدراسة

• بعد الغداء

• في المساء

• أوقات أخرى مثل :

.....

.....

(١٠) هل تحفظ بصحيفتك المفضلة بعد قراءتها ؟

لا ()

نعم ()

(١١) اذا كانت الاجابة بنعم فما هي الاسباب فى رأيك ؟

- للرجوع إلى قراءتها مرة ثانية
- لجرد الاعتياد
- لرغبة الاقتناء
- لأهميتها لما بها من موضوعات
- أخرى مثل :

.....

.....

(١٢) ضع علامة (✓) أمام الأسباب المهمة لقراءة الصحيفة فى رأيك .

- تمدنى بالثقافة والعلم
- تعرفنى على أخبار العالم .
- تساعدنى على تفهم ما يجرى حولى من أحداث .
- تسلىنى وتساعدنى على قضاء وقت فراغى .
- تزودنى بمعلومات هامة عن أخبار المنتجات والخدمات .
- لأنها أكثر تعبيراً عن المجتمع ومشاكله .
- لأنها مصدر للمعلومات حول الآراء اليومية .
- مصدر للمعلومات حول الخبرات المتقدمة والانجاز العلمى .
- لأنها تتميز بما تقدمه من خدمات اضافية .
- لأنها مميزة فى الاخراج .

- لأنه سهل الحصول عليها فى الوقت المناسب .
- لأنها تمدنى بمعلومات تساعدنى على زيادة دخلى .
- لأنها تتفق مع اتجاهاتى وميولى .
- تساعدنى على الشعور بالانتماء للمجتمع .
- تشعرنى بالأمن والاستقرار .
- أتعرف من خلالها على الشخصيات الهامة والانشطة الاجتماعية .
- تجعلنى أشعر بالاحترام لنفسى لأننى أعرف ما يحدث حولى .
- تفيدنى فى اتخاذ القرارات المصيرية فى حياتى .
- تساعدنى فى المشاركة فى الحياة السياسية .
- تساعدنى على النسيان والهروب من المشاكل .
- هى خير صديق يصاحبنى ويؤنسنى .
- تشبع حب الاستطلاع لدى

(١٣) رتب المجالات التالية فى الصحافة اليومية حسب أهميتها بالنسبة لك (ضع الرقم

المناسب)

- الاخبار الداخلية ()
- الاخبار الخارجية ()
- التحليلات والتعليقات السياسية ()
- التحقيقات الصحفية ()
- الاحاديث ()

- المقالات والاعمدة والزوايا ()
- صفحات الادب والثقافة ()
- الفن وأخبار الفنانين ()
- الحوادث ()
- الرياضة ()
- الكاريكتير ()
- الثقافة الدينية ()
- أخبار العلم والتكنولوجيا ()
- أخبار المال والاقتصاد والتجارة ()
- بريد القراء ()
- أخرى تذكر :

(١٤) بالنسبة لما تقدمه جريدتك المفضلة هل تعتقد :

- أنها تقدم كل ما يهم القارئ ()
- تقدم موضوعات لا تهم القارئ ()
- تهمل موضوعات ذات أهمية للقراء ()

(١٥) في حالة عدم كفاية المعلومات التي تقدمها صحيفتك المفضلة هل تلجأ لمصادر أخرى؟

نعم () لا ()

(١٦) فى حالة الاجابة بنعم فما هى هذه المصادر فى رأيك ؟

- المجلات
- الاذاعة
- التلفزيون
- الكتب
- الخبراء والمتخصصون
- الاصغاء والمعارف
- أخرى مثل :

.....
.....

(١٧) هل تقرأ المقالات التى تنشرها صحيفتك المفضلة

نعم () لا ()

(١٨) ما نوع المقالات التى تفضل قراءتها فى صحيفتك :

- السياسية
- الاقتصادية
- الاجتماعية
- الدينية
- الثقافية
- أخرى مثل :

(١٩) لماذا تفضل هذا النوع من المقالات ؟

- تتفق مع اهتماماتي
- تزودني بمعلومات جديدة .
- تساعدني على فهم الاحداث
- توجهني وترشدني
- اخرى تذكر :

.....

.....

(٢٠) من هو كاتبك المفضل ؟

-
-
-

(٢١) لماذا تحب أن تقرأ هذا الكاتب ؟

.....

.....

.....

(٢٢) أثناء قراءتك لجريدتك المفضل هل :

- تقرأ الجريدة كاملة ()
- تتطرق لموضوعات معينة وتقرأها كاملة ()

- تقرأ المقدمة فقط ()
- تكتبى بقراءة العناوين ()
- أخرى تذكر :

.....

.....

(٢٣) بالنسبة لرأيك فيما تقدمه جريدتك المفضلة هل :

- تتق فى كل ما تقدمه من معلومات
- تتلقى المعلومات ولكنها لا تزيد عن كونها كلام جرائد
- تلجأ لمصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات .

(٢٤) بالنسبة لصحيفتك المفضلة ، الرجاء وضع علامة () أمام الاجابة التى تمثل رأيك فى
الجواب الآتية :

جيد	موسط	ردى	
()	()	()	العناوين
()	()	()	الالوان
()	()	()	الصور
()	()	()	الرسوم والاشكال
()	()	()	حجم الحروف
()	()	()	ترتيب الصفحات
()	()	()	كمية المعلومات

- تنوع المعلومات () () ()
الاسلوب والصياغة () () ()
الاخراج العام للصحيفة () () ()

(٢٥) هل تبحث برأيك أو ببعض المقالات والتعليقات لصحيفتك التي تفضلها ؟

- دائما ()
- أحيانا ()
- لا يحدث ()
- ليس لي طاقة على القراءة ()
- لا أفضل علم صرف النقود على شراء الصحف ()
- لا أهتم بالعالم من حولي ()
- قراءة الصحف ليست مفيدة ()
- ما تقدمه الصحف ليس مشوقا ()
- لأنها تعبر عن رأى المسئولين ()
- لا تهتم بمشاكلي ()
- لتكرار موضوعاتها ()
- لتبويبها غير الملائم ()
- لارتفاع سعرها ()
- لاننى لا أثق فيما ينشر بها ()
- أخرى تذكر :

ملحق رقم (١)
 جداول الدراسة
 جدول رقم ١
 بين توزيع العينة وفقاً للجنس

النسبة	العدد	النوع
%٧٠	٢١٠	ذكر
%٣٠	٩٠	أنثى
%١٠٠	٣٠٠	الجملة

جدول رقم (٢)
 بين توزيع أفراد العينة وفقاً للسنة

النسبة	العدد	السنة
%٥١,٦٧	١٥٥	من ١٧ - ٢٠
%٤١	١٢٣	من ٢١ - ٢٤
%٦	١٨	من ٢٥ - ٢٨
%١,٣٣	٤	أكثر من ٢٨
%١٠٠	٣٠٠	الجملة

جدول رقم (٣)

يبين توزيع العينة وفقاً للكليات التي يدرسون بها

النسبة	العدد	الكلية
٩,٦٧	٢٩	الآداب
%١٠,٦٧	٣٢	الربية
%٨,٣٣	٢٥	التجارة
%٧,٣٣	٢٢	العلوم
%٩,٣٣	٢٨	الطب
%٨,٣٣	٢٥	الصيدلة
%٩	٢٧	الزراعة
%٩	٢٧	الهندسة
%٨,٦٧	٢٦	الربية الرياضية
%١١	٣٣	الحقوق
%٨,٦٧	٢٦	الطب البيطري
%١٠٠	٣٠٠	الجملة

جدول رقم (٤)
بين توزيع أفراد العينة وفقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	العدد	النسبة
الفرقة الأولى	٨٥	%٢٨,٣٣
الفرقة الثانية	٩٣	%٣١
الفرقة الثالثة	٦٠	%٢٠
الفرقة الرابعة	٥٣	%١٧,٦٧
الفرقة الخامسة	٥	%١,٦٧
السادسة	٤	%١,٣٣
الجملة	٣٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٥)
بين توزيع أفراد العينة وفقاً لمحل الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة
المدينة الجامعية	١٢٠	%٤٠,٠١
سكن خارجي	١١٢	%٣٧,١٣
مع الأسرة	٤٩	%١٦,٣٣
مع أحد الأقارب	١٩	%٦,٣٣
الجملة	٣٠٠	%١٠٠

جدول رقم ٦
بين توزيع أفراد العينة وفقاً لمحل الميلاد

محل الميلاد	العدد	النسبة
قرية	١٦٨	%٥٦
مدينة	١٣٢	%٤٤
الجملة	٣٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٧)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا للدخل الشهري للأسرة

النسبة	العدد	الدخل الشهري للأسرة
%١٠	٣٠	أقل من ١٠٠ جنيه
%١٨,٦٧	٥٦	من ١٠٠ إلى ٢٠٠
%١٩,٦٧	٥٩	من ٢٠٠ إلى ٣٠٠
%١٩,٣٣	٥٨	من ٣٠٠ إلى ٤٠٠
%١٣	٣٩	من ٤٠٠ إلى ٥٠٠
%١٩,٣٣	٥٨	٥٠٠ فأكثر
%١٠٠	٣٠٠	الجملة

جدول رقم (٨)

يبين توزيع أفراد العينة وفقا لقراءة الصحف

النسبة	العدد	قراءة الصحف
%٩٠,٦٧	٢٧٢	نعم
%٩,٣٣	٢٨	لا
%١٠٠	٣٠٠	الجملة

جدول رقم (٩)

يبين الصحيفة المفضلة لدى أفراد العينة

الصحيفة المفضلة	العدد	النسبة
الاهرام	٦٧	%٢٤,٦٣
الاخبار	١٠٥	%٣٨,٦٠
الجمهورية	٤٥	%١٦,٥٤
الوفد	٣٠	%١١,٣
الشعب	١٠	%٣,٦٨
الاهالي	٥	%١,٨٥
الاحرار	١	%٠,٣٧
صحيفة الاقليم	٩	%٣,٣٠
الجملة	٢٧٢	%١٠٠

جدول رقم (١٠)

يبين طريقة الحصول على الصحيفة لدى أفراد العينة

أسلوب الحصول على الصحيفة	العدد	النسبة
عن طريق الشراء	١١٠	%٤٠,٤٤
عن طريق الاشواك	٨	%٢,٩٤
عن طريق الزملاء	١٥٠	%٥٥,١٥
عن طريق المكتبة العامة	٣	%١,١٠
أقرؤها عند البائع	١	%٠,٣٧
الجملة	٢٧٢	%١٠٠

جدول رقم (١١)

بين البالغ المخصصة شهرياً لشراء الصحف لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	البالغ المخصصة شهرياً للصحف
%٢٣,٠٩	٩٠	حصة جنيهاً فأقل
%٢٩,٧١	١٠٨	٥ - ١٠ جنيهاً
%١٦,٤٤	٤٥	١٠ - ١٥ جنيهاً
%١٠,٦٦	٣٩	أكثر من ١٥ جنيهاً
%١٠٠	٣٧٢	الجملة

جدول رقم (١٢)

بين الاشراك مع آخرين في قراءة الصحيفة

النسبة	العدد	الاشراك في القراءة
%٨٧,٥	٣٣٨	نعم
%١٢,٥	٣٤	لا
%١٠٠	٣٧٢	الجملة

جدول رقم (١٣)

بين عدد الأشخاص المشركين في قراءة الصحيفة وفقاً لآراء العينة

النسبة	العدد	عدد المشركين في القراءة
%١٢,٥	٣٤	شخص واحد
%٦٩,٨٥	١٩٠	٢ - ٥ أشخاص
%١٧,٦٥	٤٨	أكثر من ٥ أشخاص
%١٠٠	٣٧٢	الجملة

جدول رقم (١٤)

يبين الوقت المخصص لقراءة الصحيفة وفقاً لآراء العينة

النسبة	العدد	الوقت المخصص للقراءة
%٤,٠٥	١١	أقل من ربع ساعة
%١٨,٧٥	٥١	من ربع إلى نصف ساعة
%٣١,٦٢	٨٦	من نصف ساعة إلى ساعة واحدة
%١٥,٨١	٤٣	من ساعة إلى ساعة ونصف
%١٩,١١	٥٢	من ساعة ونصف إلى ساعتين
%١٠,٦٦	٢٩	أكثر من ساعتين
%١٠٠	٢٧٢	الجملة

جدول رقم (١٥)

يبين الوقت المفضل لقراءة الصحيفة وفقاً لآراء العينة

النسبة	العدد	الوقت المفضل لقراءة الصحف
%١٣,٧٤	٣٦	في الصباح
%٥,٥١	١٥	أثناء الدراسة
%٣٧,٥٠	١٠٢	بعد الغداء
%٣٧,١٣	١٠١	في المساء
%٦,٦٢	١٨	في أوقات الفراغ
%١٠٠	٢٧٢	الجملة

جدول رقم (١٦)

يبين مدى الاحتفاظ بالصحيفة بعد قراءتها

مدى الاحتفاظ بالصحيفة	العدد	النسبة
نعم	١٩٥	%٧١,٧
لا	٧٧	%٢٨,٣
الجملة	٢٧٢	%١٠٠

جدول رقم (١٧)

يبين أسباب الاحتفاظ بالصحيفة وفقاً لآراء العينة

أسباب الاحتفاظ بالصحيفة	العدد	النسبة
للرجوع إلى قراءتها مرة ثانية	٢٥	%١٢,٨٢
لمجرد الاعتياد	٩	%٤,٦٢
لرغبة الالتئام	٣١	%١٥,٩
لأهميتها لما بها من موضوعات	١٠٤	%٥١,٧٩
ليتمها بالكيلو	٢٩	%١٤,٨٧
الجملة	١٩٥	%١٠٠

جدول رقم (١٨)

بين الدوافع الأساسية لقراءة الصحف لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	دوافع قراءة الصحف
٪١٦,٣٨	١٩٣	١- لمتعرف على أخبار العالم
٪١٦,١٣	١٩٠	٢- لتساعدني على تفهم ما يجري حول من أحداث
٪٩,٧٧	١١٥	٣- لقضاء وقت فراغي
٪٦,٩٢	٧٨	٤- تزودني بمعلومات وثقافة عامة
٪٨,٤٠	٩٩	٥- لأنها أكثر تعبير عن مشاكل المجتمع
٪٦,٢٨	٧٤	٦- لتملئني بمعلومات إضافية
٪٥,٥٢	٦٥	٧- لتساعدني على الشعور بالانتماء للوطن
٪٥,٠٩	٦٠	٨- لتملئني في اتخاذ القرارات المصيرية
٪٩,٠٠	١٠٦	٩- لتساعدني في المشاركة في الحياة السياسية
٪١٣,٤٠	٦٥٩	١٠- لتسبح حب الاستطلاع لدى
٪٣,٣١	٣٩	١١- لتساعدني على التسيان والهروب من مشاكلي
٪١٠٠	١١٧٨	جمللة التكرارات

جدول رقم (١٩)

يبين ترتيب المجالات التي تهتم بها الصحف اليومية وفقا لآراء عينة الدراسة

مجلات الاهتمام	العدد	النسبة
الاخبار الداخلية	٦٨	٪١٥,٧٤
الاخبار الخارجية	٣٩	٪٩,٠٣
التحليلات والتعليقات السياسية	٣٥	٪٨,١٠
التحقيقات الصحفية	٢٣	٪٥,٢٣
الاحاديث	٢٣	٪٥,٢٣
المقالات والاعمدة والزوايا	٢٥	٪٥,٧٩
صفحات الادب والثقافة	٢١	٪٤,٨٦
الفن وأخبار الفنانين	٢٢	٪٥,٠٩
الحوادث	٣٠	٪٦,٩٤
الرياضة	٢٤	٪٥,٥٦
الكاريكاتور	١٩	٪٤,٤٠
الثقافة الدينية	٢٢	٪٥,٠٩
أخبار العلم والتكنولوجيا	٣٠	٦,٩٤
أخبار المال والاقتصاد والتجارة	١٩	٪٤,٤٠
بريد القراء	٣٢	٪٧,٤١
الجملة التكرارات	٤٣٢	٪١٠٠

جدول رقم (٢٠)

يبين آراء عينة الدراسة فيما تقدمه الصحف

الرأى فيما تقدمه الصحيفة	العدد	النسبة
أنها تقدم كل ما يهم القارئ	١٣٨	٪٥٠,٧٤
تقدم موضوعات لأنهم القارئ	٣٨	٪١٣,٩٧
لهمل موضوعات ذات أهمية للقراء	٩٦	٪٣٥,٢٩
الجملة	٢٧٢	٪١٠٠

جدول رقم (٢١)

يبين مدى متابعة أفراد العينة للمصادر الأخرى غير صحفية

مدى المتابعة	العدد	النسبة
نعم	٢٤١	%٨٨,٦٠
لا	٣١	%١١,٤٠
الجملة	٢٧٢	%١٠٠

جدول رقم (٢٢)

يبين المصادر الأخرى التي يحدد عليها أفراد العينة

المصادر	العدد	النسبة
المجلات	٩١	%١٨,٧٦
الإذاعة	١١٣	%٢٢,٢٠
التلفزيون	١٢٢	%٢٥,١٥
الكتب	٨٥	%١٧,٥٣
الخبراء والمتخصصون	٢١	%٤,٣٣
الأصدقاء والمعارف	٥٣	%١٠,٩٣
الجملة	٤٨٥	%١٠٠

جدول رقم (٢٣)

يبين مدى الاهتمام بقراءة الصحيفة

مدى الاهتمام بقراءة الجريدة	العدد	النسبة
تقرأ الجريدة كاملة	٤٤	%١٦,١٨
تنظر موضوعات معينة وتقرأ اهتمامات	٢٠٣	%٧٤,٦٣
تقرأ المقدمة فقط	١٧	%٦,٢٥
تكتفي بقراءة العناوين	٨	%٢,٩٤
الجملة	٢٧٢	%١٠٠

جدول رقم (٢٤)

يبين مدى ثقة عينة الدراسة في صحيفتهم المفضلة

النسبة	العدد	مدى الثقة في الجريدة
%٣٤,١٩	٩٣	تلقى في كل ما تقدمه من معلومات
%١٩,٤٩	٥٣	تلقى المعلومات ولكنها لا تزيد عن كونها كلام جرائد
%٤٦,٣٢	١٠٦	تلجأ لمصادر أخرى للتأكد من صحة المعلومات
%١٠٠	٢٧٢	الجملة

جدول رقم (٢٥)

يبين مدى رجوع الصدى بين أفراد العينة

وبين صحيفتهم المفضلة

النسبة	العدد	مدى توافر رجوع الصدى
١٥,٨	٤٣	دائماً
%٢٠,٥٩	٥٦	أحياناً
%٦٣,٦١	١٧٣	لا يحدث
%١٠٠	٢٧٢	الجملة

جدول رقم (٢٦)

بين الانطباع العام لدى افراد العينة حول صحته

ردي		متوسط		جيد		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٤,٧٨	١٣	%٢٦,٨٤	٧٣	%٦٨,٣٨	١٨٦	الصاويين
%٢٧,٥٧	٧٥	%٥٦,٦٢	١٥٤	%١٥,٨١	٤٣	الالوان
%١٦,١٨	٤٤	%٥٣,٣١	١٤٥	%٣٠,٥١	٨٣	الصور
%١٢,١٣	٣٣	%٥٦,٢٥	١٥٣	%٣١,٦٢	٨٦	الرسوم والاشكال
%١٦,٥٤	٤٥	%٣٤,١٩	٩٣	%٤٩,٢٦	١٣٤	حجم الحروف
%٢,٨٨	١٦	%٢٠,٥٩	٥٦	%٧٣,٥١	٢٠٠	ترتيب الصفحات
%١٠,٢٩	٢٨	%٢٥	٦٨	%٦٤,٧١	١٧٦	الاسلوب والصياغة
%١٠,٦٦	٢٩	%٣٨,٦٠	١٠٥	%٥٠,٧٤	١٣٨	الاخراج

جدول رقم (٢٧)

يبين مدى اهتمام أفراد العينة بالمقالات التي تنشرها الصحف

النسبة	العدد	مدى الاهتمام
٨٦,١٣%	٢٢٧	نعم
١٢,٨٧	٣٥	لا
١٠٠%	٢٧٢	الجملة

جدول رقم (٢٨)

يبين أسباب المفاضلة بين المقالات التي تنشر وفقا لآراء العينة

النسبة	العدد	الاسباب المختلفة للتفضيل
٣١%	١٢٥	تفق مع اهتماماتي
٣٠,٥%	١٢٣	تزودني بمعلومات جديدة
٢٢,١%	٨٩	تساعدني على فهم الاحداث
١٦,٤%	٦٦	توجهني وترشدني
١٠٠%	٤٠٣	جملة التكرارات

جدول رقم (٢٩)

يبين الكتاب المفضلين لدى أفراد العينة

النسبة	العدد	الكتاب المفضل
%١٩,٤٩	٥٣	مصطفى أمين
%١٣,٢٤	٣٦	أنيس منصور
%١٤,٧١	٤٠	أحمد رجب
%٩,٩٣	٢٧	محمود السعدني
١٥,٠٧	٤١	مصطفى محمود
%٤,٧٨	١٣	صلاح منصور
%٤,٤١	١٢	محمد سنبل
%٢,٥٧	٧	ابراهيم نافع
%١,١٠	٣	جلال دويغار
%٤,٧٨	١٣	نجيب محفوظ
%١,٤٧	٤	أحمد بهجت
%٨,٤٦	٢٣	عبد الوهاب مطاوع
%١٠٠	٢٧٢	الجملة